

رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة لـ 14 أكتوبر :

تنفيذ (6) مشاريع بكلفة تجاوزت (585) مليون يورو في عدد من المناطق الزراعية بالحديدة

استئزال مخصصات تنفيذ عدد من المشاريع للعام الجاري أثر سلباً على نشاط الهيئة



تولي الدولة اهتمامها الكبير بالزراعة والحفاظ على الثروة الحيوانية والعمل على توسيع الرقعة الزراعية وبناء السدود وإنشاء الحواجز المائية وتوفير المضخات والمعدات الزراعية إضافة إلى الاهتمام بالمرأة الريفية وغيرها من مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولتسليط الضوء على أوضاع الزراعة والمحاصيل والحواجز المائية في أودية سهل تهامة والإجراءات العملية لتطوير قطاع الزراعة بمحافظة

الحديدة التي تعتبر سلة اليمن الغذائية، والصعوبات التي تواجه الزراعة واحتياجات الهيئة العامة لتطوير تهامة واختصاصاتها في

المناطق الزراعية الوسطى والشمالية والجنوبية وقضايا أخرى، التقت (14 أكتوبر) الدكتور عبدالسلام إبراهيم الطيب رئيس الهيئة الذي

استقبلنا بترحاب كبير ورد على تساؤلاتنا بمنتهى الشفافية والوضوح وهاكم حصيلة اللقاء وما دار فيه:

□ د. عبدالسلام توليتهم مسؤولية إدارة الهيئة منذ عامين تقريبا كيف وجدتم وضعها؟
- بداية أشكركم على هذه الاستضافة للحدث عن الهيئة وأنشطتها المختلفة، وأؤكد أن وضعها جيد وهي ماضية في تحقيق أهدافها والمهام المناطة بها بالرغم من كل الظروف والتحديات وعلى كافة المستويات.

المحاصيل الزراعية وبرامج التنمية

□ ما الدور الذي يلعبه قطاع الزراعة في الاقتصاد الوطني؟ وما الخصوصية التي تميز بها سهل تهامة في إنتاج المحاصيل الزراعية؟
- القطاع الزراعي يحتل موقعا مهما في الاقتصاد الوطني للدولة ويساهم بنحو أكثر من (14 ٪) من إجمالي الناتج المحلي رغم محدودية الموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة من أرض وماء وقلة حجم الاستثمار في المجال الزراعي من قبل القطاع الخاص والإنتاج المحلي يغطي الإقليم له دورا مهما وكبيرا ويحظى باهتمام الدولة التي سخرت له كافة الإمكانيات من بناء السدود وإنشاء الحواجز المائية ودعم المزارعين وتنفيذ كم كبير من المشاريع الزراعية وبرامج التنمية الريفية وسهل تهامة خصوصية كبيرة من حيث حجم إنتاج المحاصيل الزراعية وتنوعها بسبب ما تمتلكه من أودية ومساحات شاسعة ومنح ملامح، ويطلق عليه مسمى (سلة اليمن الغذائية) وهو ينتج العديد من المحاصيل الزراعية (القطن - المانجو - الموز - التمر - التبغ - الحبوب... الخ).

دور الهيئة في دعم النشاط الزراعي

□ ماذا عن دعم الهيئة للقطاع الزراعي في سهل تهامة؟
- يعرف من مسمى (الهيئة العامة لتطوير تهامة) أن الهدف من إنشائها هو دعم قطاع التنمية الزراعية في السهل فقد سعت جاهدة من أجل توسعة وتطوير رقعة القطاع الزراعي فيه بكافة

لقاء / أحمد كنفاني

شجرة الصبر وهي أربعة مشاريع لاتزال قيد التنفيذ تم استئزال مخصصاتها المالية من الميزانية الاستثمارية للهيئة للعام 2011م دون أي اعتبار لما سيترتب على

شجرة الصبر وهي أربعة مشاريع لاتزال قيد التنفيذ تم استئزال مخصصاتها المالية من الميزانية الاستثمارية للهيئة للعام 2011م دون أي اعتبار لما سيترتب على

شجرة الصبر وهي أربعة مشاريع لاتزال قيد التنفيذ تم استئزال مخصصاتها المالية من الميزانية الاستثمارية للهيئة للعام 2011م دون أي اعتبار لما سيترتب على

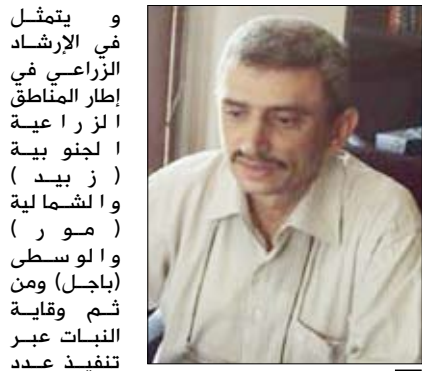
المشاريع المنفذة والمتعثرة

□ ما المشاريع والأنشطة التي نفذتها الهيئة خلال العام الجاري؟ وما المتعثر منها؟
- هناك كم كبير جداً من المشاريع والأنشطة التي نفذتها الهيئة خلال الأعوام الماضية ومنها على وجه التحديد خلال الربع الأول الماضي من العام الجاري 2011م مشاريع أعمال الصيانة للمنشآت والمعدات الخاصة بالحواجز التحوييلية والقنوات الخاصة بتصريف مياه وادي سهام (واقر + برقوقة) وحماية البيئة التخفيف من الفقر والحد من التدهور البيئي واكثر

ذلك من نتائج سلبية على أنشطة الهيئة والتزاماتها تجاه الغير ومن ضمن المشاريع المنفذة (6) مشاريع تاتي في إطار دعم وتمويل الاتحاد الأوروبي بكلفة (585.897.275) يورو وتشتمل على الانتهاء من تنفيذ مشاريع مياه العيدة بمديرية الزهرة ومياه المنصر والملاكية والجبالية بمديرية المروعة إضافة إلى المرحلة الأولى من مشروع ري الخليفة بالمروعة ومشروع إعادة تأهيل منشآت الري والأعمال المدنية بوادي مور بمديرية الزهرة والمرحلة الثانية من مشروع ري الخليفة بالمروعة بكلفة (150) ألف يورو مايزال العمل جاريا فيها على قدم وساق وينسبة إنجاز (35 ٪) مع الإفادة بأن هناك التزامات حاليا للمقاول المنفذ لمشاريع إعادة تأهيل منشآت الري بوادي

صيفي - خريف) 2010 - 2011م تم الانتهاء من الإعداد والتنفيذ للمسح للمواسم الزراعية 2010م للمساحات والإنتاج الشتوي 2011م للمساحات فقط و فيما يخص التنفيذ لأعمال الإدخال والتوثيق للبيانات والبداية في التحليل للمخرجات تم إدخال كافة البيانات في الأجهزة التي تم جمعها بحسب العينات المأخوذة للمديرية ومن إجراءات التحليل النهائي ومن ضمن أعمال اقتصاديات الإنتاج الزراعي يجري العمل في إعداد البرنامج الآلي الخاص بحصول بيانات اقتصاديات إنتاج محصول القطن وهو قيد إجراءات التعاقد مع المكتب الفني المختص.

استهدقت المساحة المزروعة بمحصول القطن (25469) معاداً وبلغت المساحة التي تم مكافحة الآفات فيها (25469) معاداً رشة أولي و (6731) معاداً رشة ثانية وبلغت كمية المبيدات المستخدمة (3155) لتراً من المبيدات المتنوعة واستفاد من الحملة (711) مزارعاً في الثلاث المناطق الزراعية الجنوبية والوسطى والشمالية. وأما عن الخدمات البيطرية والتحصين تم التحصين ضد طاعون المجترات الصغيرة وعلاج داء الكلب ومرض الكلوسترديوم وعدد (6705) حالات وتنفيذ عدد من الأنشطة العقلية والبيطرية المختلفة لأكثر من (40) ألف حالة وعينة فحص وذلك في المناطق الزراعية الثلاث.



د. عبدالسلام الطيب

وتحسين أداؤها وتقوية قدراتها الفنية وتوريد قاطرة وقلاب بكلفة (220) ألف يورو ما تزال تحت إجراءات التسليم كما بدأ في مطلع يناير الماضي من العالم الجاري تنفيذ مشروع إعادة تأهيل منظومة الري بوادي رماع على ثلاث مراحل بكلفة مليون و (601) ألف يورو وبلغت نسبة الإنجاز في مرحلته الأولى (20.8 ٪) والثانية (8.1 ٪) والثالثة (13 ٪) مع الإشراف على المشروع من قبل المكتب الاستشاري متزامنا مع بدء المقاول للتنفيذ بكلفة (100) ألف يورو.

مشاريع الصيانة للمنشآت والمعدات

□ ماذا عن مشاريع الصيانة للمنشآت والمعدات الخاصة بالقنوات والحواجز التحوييلية وللأودية ومشاريع الدعم التي تقدمتها الهيئة للقطاع الزراعي والثروة الحيوانية في سهل تهامة خلال الربع الأول من العام الجاري؟
- فيما يخص أعمال الصيانة للمنشآت والمعدات في وادي مور بسبب تأخر التمويل من الاتحاد الأوروبي من يناير حتى يومنا هذا، ما يعرض الهيئة لخسائر مالية لا

صيانة الدرج امام بوابات التغذية وصيانة الميول الترابية عند بوابات الفلاشع لحماية الصبة الخرسانية وتأهيل الشلمان الحديد أسفل بوابات التصفية الرئيسية وصيانة الأجزاء المنهارة وفيما يتعلق بأعمال التشغيل والصيانة لواءي رماع تم تصفية وتنشيم منظومة الغلق والفتح الخاصة بالحاجز التحوييل واصلاح شبكة الإنارة وتصفية مخلفات السيول من داخل بوابات الحاجز وتنظيف الترسبات والصيانة لمولد الكهرباء المشغل للحاجز التحوييل ومتابعة سير أعمال إعادة تأهيل منشآت الري بالوادي وتأهيل بين المزارعين على كيفية توزيع المياه وإيصالها إلى أراضيهم لإضافة إلى منها وهو ما تم تنفيذه لإضافة إلى بعض الأعمال الأخرى المنفذة في وادي سهام (واقر + برقوقة). وبالنسبة للشرق الثاني من سؤالكم حول ما قدمته الهيئة من دعم للقطاع الزراعي فهناك مشروع دعم الخدمات الزراعية

البرنامج الإقليمي لمكافحة ذباب الدراق

□ كم عدد المستفيدين من الحقول الايضاحية والأنشطة المنفذة ضمن البرنامج الإقليمي لمكافحة ذباب الدراق (الخوخ) وتوزيع المصائد الفرمونية في المناطق الزراعية لمصولي الفاكهة والخضار؟
- في المنطقتين الجنوبية والشمالية بلغ عدد المستفيدين (140) مزارعاً في (6) مديريات زيبد - الحراض - بيت القهيه - الزهرة - الحبية - القناوص وفي عدد (13) حقلاً زراعياً (مكافحة متكاملة) لذباب الدراق فيما في المنطقة الوسطى بلغ عدد المزارعين المستفيدين من توزيع المصائد الفرمونية (141) مستفيداً في (9) مديريات شملت (87) قرية كما تم توزيع (247) مصيدة فرمونية للخضار والفاكهة ورفد كافة المزارعين بالمعلومات الايضاحية وكيفية استخدام المصائد في مكافحة الآفة وطرق ووسائل تكاثرها وانتشارها عبر عدد من المصلقات والبروشورات وعقد (4) أيام حقلية.

الصعوبات ومشروع مركز التدريب الإقليمي

□ لماذا عن عملية التدريب التي تنفذها الهيئة لكوادرها؟ والصعوبات التي تقف أمام تنفيذ أنشطتها؟
- لدى الهيئة مركز تدريب جرى فيه تنفيذ العديد من السورات الداخلية والخارجية في بعض المجالات إضافة إلى تأهيل القوى العاملة لاستكمال التعليم العالي بالحديدة وحتى الربع الأول من العام الحالي استفاد منه (71) مرشدا ومرشدة وفنيا وتم تنفيذ التورتين من قبل الهيئة بتمويل صندوق التدريب المهني ووزارة الزراعة والري ومشروع الدعم الفرنسي والاتحاد الأوروبي . ومن الصعوبات التي تواجه الهيئة حاليا في تنفيذ أنشطتها ومشاريعها هي الموازنة وهي نتيجة للأوضاع الصعبة التي يمر بها الوطن اما اعتمدت وخضول أو تم توقيفها ونحن نحاول جاهدين تسخير نشاط الهيئة حسب الإمكانيات المتوفرة والله نسأل أن يصر الوطن من هذه الأزمات بخير وسلام ويمنح علينا بالأسمن والاستقرار ويوفق قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لها فيه الحفاظ على الوطن ورد كيد الكائدين عنها.

شهادات الإفراج عن النباتات المستوردة

□ ما إجمالي شهادات الإفراج عن الإرساليات النباتية المستوردة التي منحتها الهيئة؟
- تم منح (435) رسالية شهادات الإفراج لمحاصيل الحبوب البقولية الخبازية النرجسية، البهارية، العطرية، الطبية النخلة وحب الطبخ وكلمية و (696.066.946) كجم فيما بلغ عدد العينات المفوصسة عبر الحجر النباتي بالحدودية و صنعاء كمية (1.222.252.53) كجم لبذور زراعة متنوعة بلغت (17) عبر الحجر النباتي بالحديدة و (44) عبر المختبر المركزي بصنعاء خلال الربع الأول الماضي من العام 2011م.

تنمية المرأة الريفية

□ ماذا عن أنشطة إدارة تنمية المرأة الريفية والدور الذي تقوم به؟
- لديها العديد من الأنشطة ومن ضمنها التدريب المنزلي، الغداء، التغذية، التشجير، التعامل صحة الأسرة والبيئة، الأشغال والحرف اليدوية والقابلات وهي تلعب دورا كبيرا في خدمة المرأة الريفية والتطوير من قدراتها في المجتمع الريفي وذلك عن طريق زيادة دورها في مستوى دخل الأسرة وتحسين الوضع الصحي لأفراد الأسرة وزيادة وعي المرأة بأهمية التعليم وتوفير بيئة علمية وصحية داخل الأسرة كما تساهم إدارة تنمية المرأة في التنسيق الفعال مع إدارات تنمية المرأة في كافة مجالات العمل وفي منظمات المجتمع المدني في المحافظة والمشاركة في تقديم خدماتها وتحسين وتطوير مستوى النساء الريفيات.

المسح الزراعي

□ ما الذي تم تنفيذه في برنامج الحصر واقتصاديات الإنتاج الزراعي؟
- فيما يتعلق بالإعداد والتحضير والتنفيذ لكافة الأعمال المكتبية ذات العلاقة بتنفيذ الحصر تم تحديد العينات المستهدفة ونسبة 1 ٪ من مجموع حجم العينة الكلية على مستوى المديرية الزراعية وتحديد الكوادر المنفذة وتوفير المتطلبات ذات العلاقة وبالبحر الزراعي وبالنسبة لتنفيذ المسح الزراعي لمساحات وإنتاج المحاصيل الزراعية والخاص للمواسم الزراعية (شتوي-